

جامعة تكريت / كلية الزراعة

مبادئ الانتاج الحيواني / العملي

المحاضرة السابعة 2022

توصيات التعامل مع الماشية وتقدير عمرها

المصدر : كتاب انتاج ماشية الحليب

تأليف : الأستاذ الدكتور ناطق حميد القدسي

المدرس جبال فكتور ايليا

2010

مدرس المادة

م.م مهيمن عبد السلام محمد الدرويش

بعض التوصيات بشأن التعامل مع ماشية الحليب :

Some recommendation about dealing with dairy cattle

لاشك أن ماشية الحليب من الحيوانات التي تُعتاد على طريقة معينة من التعامل وهي حساسة جداً وخاصة الأبقار عالية الإدرار، لذلك يجب التعامل معها بطريقة تجعلها تستجيب للفعل وتُعتاد عليه ، ومن هذه التوصيات :

1. إنتظام المعاملة :

إن ماشية الحليب من الحيوانات التي تُعتاد على المعاملة المعينة (أية معاملة كانت) وتصبح جزءاً من سلوكها (يطلق عليها حيوانات عادة) ، لذلك على المربي أو الشخص الذي يتعامل مع هذه الحيوانات أن تكون مواعيد أعماله ثابتة قدر الأمكان ولايكثر من تغييرها إلا عند الضرورة ، فتقديم العلف وتنظيف الحظائر وحب الأبقار ورضاعة العجول كلها من العمليات التي تؤدي إلى إنتظام سير العمل والحصول على أفضل إنتاج. يلاحظ إن الأبقار الحلوبة عندما يحين موعد حلابتها تقف قريباً من أبواب الخروج وفي الوقت اليومي المحدد لإجراء تلك العملية وحتى الحلاب يجب أن لايتغير باستمرار لأن الحيوان يعتاد على هيئة ذلك الشخص وصوته وطريقة تعامله فيتفاعل معه بإيجابية مما يساعد على سرعة إنجاز العمل ، والحصول على أفضل إنتاج من الحيوان .

2. بعض العادات السيئة عند الحيوان وسبل التعامل معها :

من العادات السيئة التي يتعود عليها الحيوان وتزيد من جهد المربي وقلقه هي أن بعض الحيوانات تتعود على رفس الأواني والأشخاص الذين يتعاملون معها لاسيما أثناء الحلب ، وهناك أبقار أخرى تعتاد على رضاعة نفسها أو غيرها من الأبقار :

أ. الأبقار التي ترفس :

تعد ظاهرة الرفس في أبقار الحليب نادرة الحدوث عدا الأبقار المحلية ، أما الجاموس فتكاد تكون معدومة لديه ، وربما هناك أسباب تؤدي بالحيوان لهذا السلوك منها إصابة حلمات الضرع بجروح وتؤلّم الحيوان عند الحلب وأحياناً يضغط الحلاب كثيراً على الحلمات عند الحلب اليدوي أو أظافره طويلة ، فعليه التحري عن الأسباب ومعالجتها وأحياناً أخرى يكون الحيوان حساس جداً فعند تغير الحلاب يسلك ذلك السلوك . وإذا إستمر الحيوان على هذا الطبع فالأفضل التخلص منه . ومن الطرق التي يمكن إتباعها لمنع الرفس :

أولاً. ربط حزام حول جسم البقرة ربطاً محكماً يؤدي إلى وقف هذا السلوك ، أو هناك آلة خاصة بذراعين توضع على الظهر وبها عتلة تجعل الذراعين يضغطان على جانبي الحيوان فيمتنع عن الرفس .

ثانياً. شد رأس الحيوان إلى أعلى أثناء الحلب . (رفع رأس الحيوان الى الأعلى أثناء الحلب).

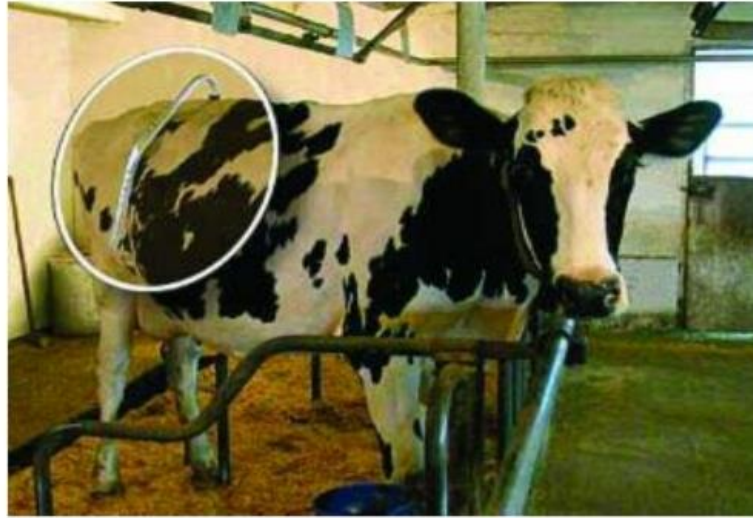
ثالثاً. ربط الأرجل بالحبال أو السلاسل أثناء الحلب .



شكل (4 - 4) بقرة ترفس من حولها



شكل (4 - 42) آلة مانعة الرفس



شكل (4 - 43) آلة مانعة الرفس مثبتة على جسم البقرة

ب. الأبقار التي ترضع نفسها أو غيرها من الأبقار :

وهي من أسوأ ما تتعود عليه ماشية الحلب ، لأنها تسبب خسائر كبيرة بالإضافة إلى صعوبة التخلص منها ويرجع بعض المختصين أسباب تلك الحالة إلى أن بعض العجلات تستمر برضاعة أمهاتها لمدة طويلة أو أن بعض الأبقار تحاول حك حلماتها فينزل الحليب فتستسيغه وبعدها تتعود على تلك العادة أو وجود تشقق في الحلمات والضرع أو نقص بروتين العليقة ، يمكن التخلص منها بالطرق التالية :

أولاً. إستعمال المخطم ذي النتوات الحادة (مانعة رضاعة) والذي يمكن تثبيته في منطقة المخطم ، فإذا حاول الحيوان رضاعة نفسه أو غيره فتؤذي النتوات ضرعه . (تؤلمها منطقة الضرع من خلال النتوات المثبتة في المخطم) .

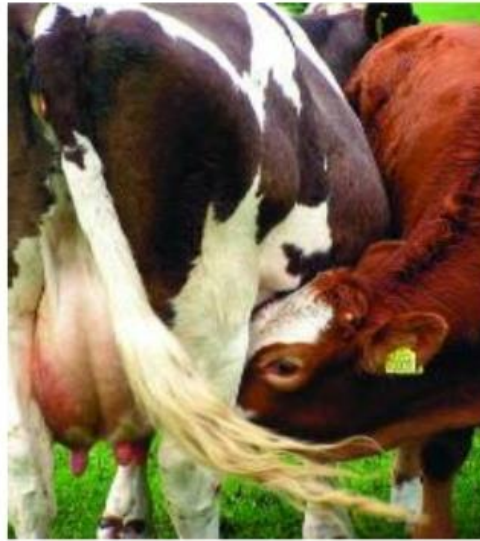
ثانياً. ربط عصا على رقبة الحيوان لمنعه من تدوير رأسه للخلف .

ثالثاً. إستعمال اللجام مما يجعل الحيوان غير قادر على إطباق شفثيه ليرضع على أن لا يمنعه اللجام من تناول العلف .

ولكن الطريقة الصحيحة هي التخلص من الحيوان لأن الجهد المبذول والمتابعة تصبح شيئاً متعباً ومملًا.



شكل (4 - 4) بقرة ترضع نفسها



شكل (45 - 4) بقرة تسمح لبقرة اخرى برضاعتها



شكل (4 - 46) وضع مانعة الرضاعة في مخطم الأبقار



شكل (4 - 47) نماذج لمانعة الرضاعة البلاستيكية والمعدنية

3. تقدير عمر الأبقار : Cows age estimation

تصبح الحاجة لتقدير عمر حيوانات المزرعة عموماً والأبقار خصوصاً من الأمور الضرورية لمتابعة حياة الحيوان ولكن في الوقت الحاضر أصبحت السجلات جزءاً أساسياً من طرائق الإدارة الصحيحة للحقول الحيوانية ، لذلك تكون عملية معرفة عمر الحيوانات وسيرحياتها معروفة للمشرفين على المزارع وللمربين على حد سواء ولا تحتاج إلى كثير من العناية بسبب تفرع السجلات الخاصة بكل حيوان ثم بعموم المزرعة ويمكن العودة إليها بسهولة والحصول على المعلومات المطلوبة ، وبالرغم من ذلك هناك طرائق عملية يمكن من خلالها تقدير عمر البقرة ومن هذه الطرائق :

أ. تقدير العمر بواسطة القرون :

ولو أن عملية قص القرون أصبحت شائعة في مزارع تربية أبقار الحليب ، إلا أن ذلك يمكن الاعتماد عليه عند المزارعين والفلاحين والعملية تحصل بحساب عدد الحلقات الموجودة على القرون لأن كل حلقة تشير إلى حمل وولادة واحدة وبحسب العمر بإضافة سنتين على عدد الحلقات على القرون وهذا يعني أن : عمر البقرة = عدد الحلقات + 2

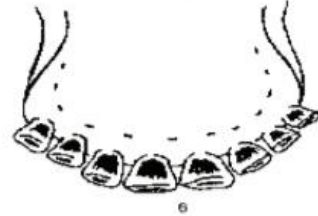
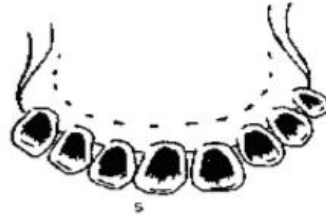
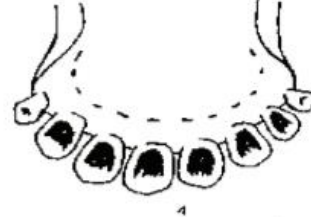
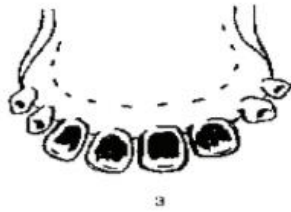
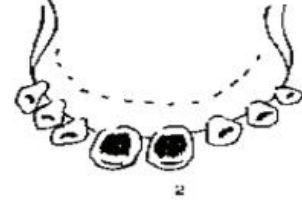
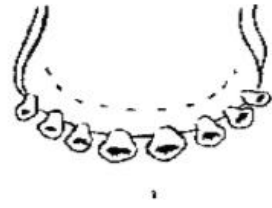
والمقصود بإضافة سنتين هو عمر الحيوان قبل الحمل والولادة فإذا كان في القرن حلقتان فيعني أن لديه ولادتين فيكون العمر ($2 + 2 = 4$ سنوات) إن احتمالية الخطأ تكون بحدود سنة واحدة زيادة أو نقصان .

ب. تقدير العمر بواسطة الأسنان :

تتبع هذه الطريقة كثيراً في تقدير عمر الأغنام خاصة وفي أماكن البيع التي يتجمع فيها الفلاحون وغيرهم وهي طريقة سريعة وتقريبية ويحصل عن طريق ملاحظة أسنان الحيوان وإستبدالها ، ومن ثم درجة تأكلها وهي تحتاج إلى شيء من الخبرة والممارسة . وفي الأبقار يمكن أيضاً إتباع هذه الطريقة وتكون دقيقة لعمر 4 سنوات وهو موعد إستبدال كل الأسنان اللبنية بالدائمة . ومن المعروف إن الأسنان تظهر عند الحيوان على شكل أزواج وفي وقت واحد بعدها تبدأ الأسنان بالتآكل وإزدياد المسافات بينها ، يكون الفرق في تقدير العمر حوالي 6 أشهر في الأحوال غير الاعتيادية ويصل التباين إلى أكثر من سنة . وهناك عوامل كثيرة تؤثر على عملية تقدير العمر بواسطة الأسنان منها نوع الحيوان والتغذية والرعاية وغيرها .



شكل (4 - 48) عدم وجود أسنان في مقدمة الفك العلوي للماشية بل توجد وسادة غضروفية



(1) Under two years old - No permanent teeth

لا توجد أسنان دائمية بعمر أقل من سنتين

(2) Two years three months - 2 permanent teeth

2 سن دائمي بعمر سنتين وثلاثة أشهر

(3) Three years old - 4 permanent teeth

4 أسنان دائمية بعمر ثلاثة سنوات

(4) Three years six months - 6 permanent teeth

6 أسنان دائمية بعمر ثلاثة سنوات وستة أشهر

(5) Four years - 8 permanent teeth

8 أسنان دائمية بعمر أربعة سنوات

(6) Over four years old - (6) Old animal

أكثر من أربع سنوات أسنان كاملة

شكل (4 - 49) كيفية تقدير عمر الماشية من خلال الأسنان